

بحار الأنوار

[85] ويقال (كلام مخلوق) أي مكذوب، قال الله تعالى (إنما تعبدون من دون الله آوثاناً وتخلقون إفكاً) أي كذبا. أقول: الظاهر أن فيه نوعاً من التقية أو الاتقاء لا متناع المخالفين من إطلاق هذا اللفظ على القرآن أشد الامتناع. 67 - قصص الراوندي: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه وابن الوليد معا عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب (1) عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله لما خلق الأرضين خلقها قبل السماوات. أقول: تمامه في باب العوالم. 68 - البصائر: عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن سدير، قال: سألت حمرا أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (بديع السماوات والأرض) قال عليه السلام: إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السماوات والأرض ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى (كان عرشه على الماء) ؟ العياشي: عن حمرا مثله. 69 - ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل فوض الأمر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء، فلما رأى الأشياء قد انقادت له قال: من مثلي ؟ فأرسل الله

(1) هو الحسن بن محبوب لا (محمد بن علي بن

محبوب) لروايته عن عمرو بن أبي المقدام ورواية محمد بن الحسين عنه، ومحمد بن علي بن محبوب لا يروى عن (عمرو) بلا واسطة، ومحمد بن الحسين راوية الحسن بن محبوب (*).